

الفنون

مجلة ادبية تصدر مرة في كل شهر



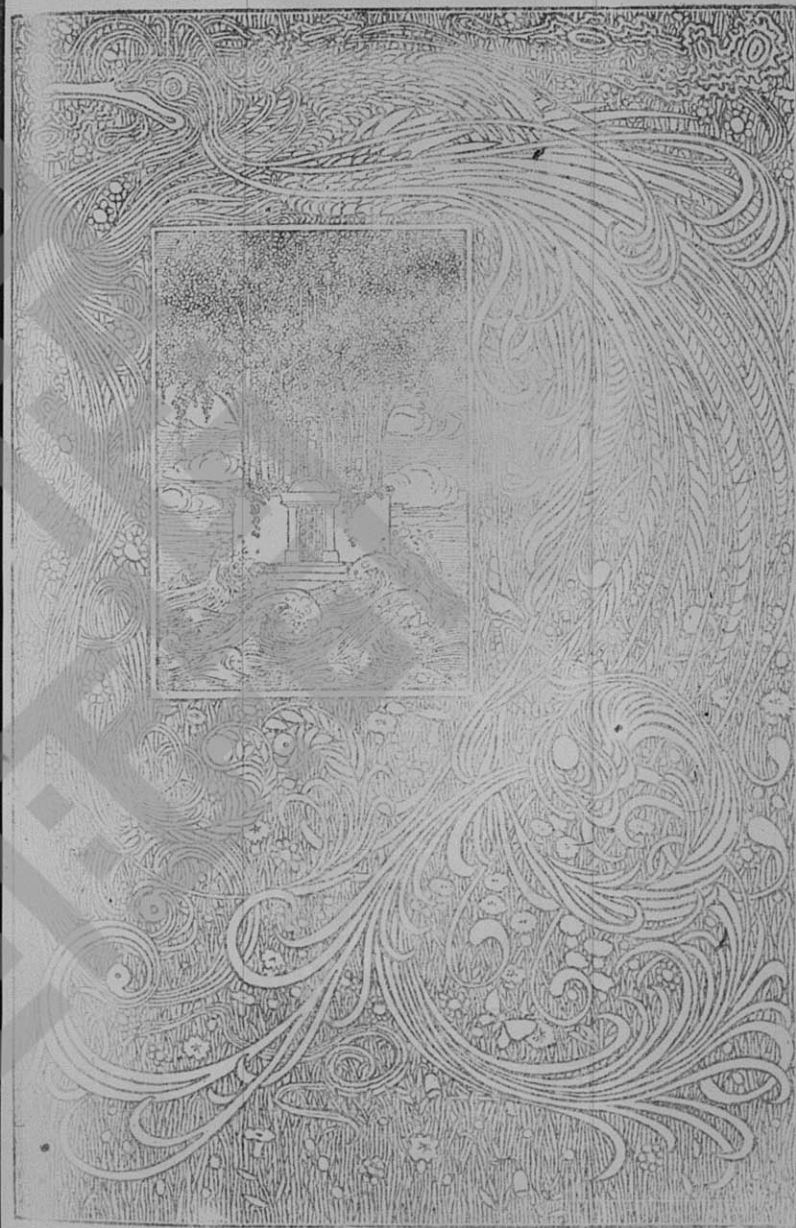
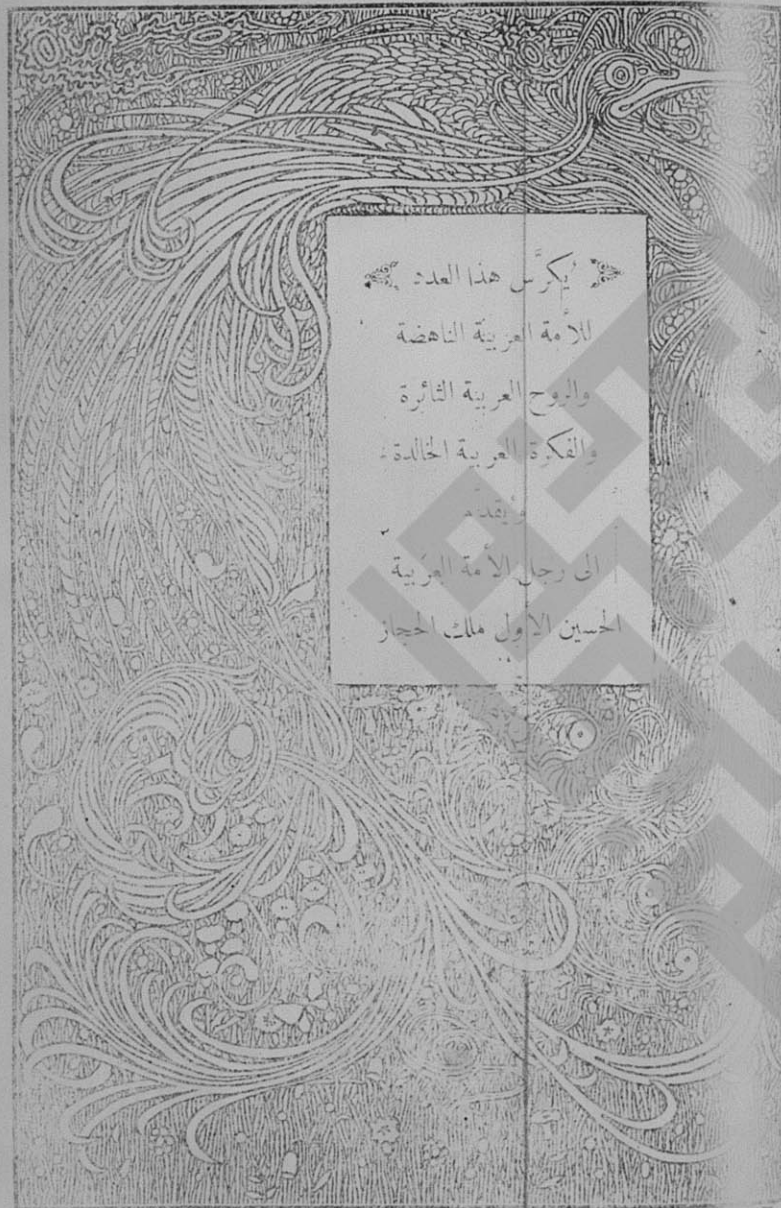
نسيب عريضة

رئيس تحريرها

قيمة الاشتراك = ستة ريالات اميركية لسنة في الولايات
المتحدة وتوابعها وسبعة في الخارج ولدفع سلفاً .

AL-FUNOON
72 TRINITY PLACE
NEW YORK

الجزء السابع تموز ١٩١٨ السنة الثالثة





٤٦٩	الجيايرة
٤٧٦	النهضة العربية الحديثة
٤٨٠	العرب وتاريخهم
٥٠٨	الحسين الاول ملك الحجاز
٥١٣	قصة الصمصامة
٥٢٩	من اقوال الخلفاء
٥٣٢	في اسواقنا العظمى
٥٣٣	العصر العربي الذهبي في الاندلس
٥٣٦	آخر ملوك العرب في الاندلس
٥٣٨	نايقة العرب
٥٤١	ذكرى الشهداء
٥٤٦	شهر تموز في التاريخ
٥٤٩	أعظم الولاثم العربية
٥٥٢	الراية العربية
٥٥٤	طرائف عربية

الصور المطبوعة على حدة

- الحسين الاول ملك الحجاز - الجيايرة - الالعب في بلاط احد ملوك
العرب - المخترع العربي يمتحن طيارته - تربية ابي عبدالله
فصيحة الجند السورية - ضباطها - المشائق في سوريا - هرون الرشيد

« الحسين الاول ملك الحجاز »

« واغا الناس بالملك ، ولا —

تفلح عرب ملوكها عجم »

المتنبي



الحجاز مهد الاسلام . وهو ايضاً مهد الحرية العربية . وبه تأسست منذ
عامين المملكة العربية الجديدة بعد مضي نصف جيل تقريباً على تداعي ملك
العرب وخلافتهم ووقوع السلطة في يد الاترك .
كان الرسول محمد العظيم بطل اتحاد العرب حين تأزروا للمرة
الاولى . اما بطل اليوم فهو الحسين الاول سليل الاشراف من فرع الدوحة
النبوية ونسبه يتصل رأساً بالحسن ابن علي زوج فاطمة الزهراء ابنة الرسول
فهو اقرب الناس نسباً الى جده العظيم . ويحق له ان يقتدي به في جمع
كلمة العرب .

وُلد الحسين بن علي في مكة المكرمة عاصمة امارة الحجاز .
وكان اجداده امراء على مكة منذ استولى السلطان سليم العثماني على مصر
ودانت له بلاد العرب . وكان من عادة الحكومة التركية تعيين والٍ من
قبلها على الحجاز . ولكن سلطته لم تكن مطلقة . وانما يتوقف مقدارها
على الشريف امير مكة فاذا كان ضعيفاً استقوى الوالي التركي واذا كان
قوياً لزم الوالي التركي حده .



الحسين الاول ملك الحجاز

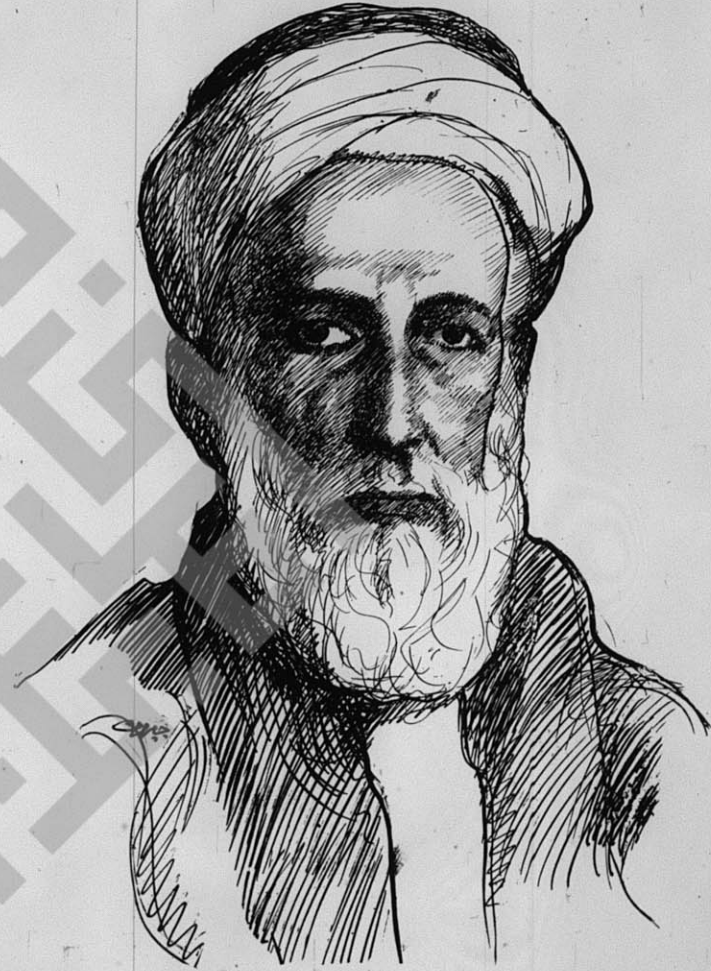
الملك الحسين الاول

تقضى الحسين بن علي نحو ١٥ سنة من عمره في الاستانة على ايام عبد الحميد . وكانت سياسة الاتراك تقضي باسكان امراء العرب الاستانة لتتريكهم واستالتهم . فكان الحسين شبه أسير هنالك . فعلمته الإقامة في عاصمة الاتراك دروساً مفيدة وعبراً من ضعف دولة عبد الحميد .

ثم عين اميراً على مكة في عهد عبد الحميد فحاول ان يخدم الدولة العثمانية باخلاص وان يشد ازرها بالعرب واقفاً الى جانبها في ساعة شدتها ولكن عيث الاتحاديين واستبدادهم وفكهم وعدم اذعانهم لنصائحه حمله على الاعراض عنهم واول خلاف له معهم كان في سنة ١٩١٥ حين سألته الاتحاديون اعلان الجهاد الديني فرفض . لانه ادرك ان الاتحاديين ينوون استعمال الدين لتقوية مبادئهم السياسي .

ولما تفاقم امر الاتحاديين وظلمهم لم يطق العرب ان يصبروا على الضيم فهبوا ثائرين في الحجاز في شعبان سنة ١٣٣٤ (حزيران ١٩١٦) ونادوا بالحسين زعيماً يقودهم في نزعتهم الى الحرية . فاجاب نداءهم واصدر منشوره الى الامة العربية يبين لها اسباب نهوضه على الترك العتاة . وارسل جيوشه فطهروا اكثر الحجاز من الاتراك ووصلوا الى جنوبي سوريا .

وفي ٢ محرم ١٣٣٥ (٢٩ ت ١٩١٧) بويع الشريف ملكاً على الحجاز . وارسلت البرقيات الى دول العالم تعلن نشوء دولة جديدة تود الانضمام الى مصاف الدول . فاعترف بمملكة الحجاز كثير من دول الاحلاف وفي مقدمتهم انكلترا وفرنسا . وتبدلت الوفود الودادية بين هاتين الدولتين والدولة



الحسين الاول ملك الحجاز
الرسم بقلم جبران خليل جبران

الحديثة . ودخلت الحجاز في المحالفة البريدية واصدرت طوابع بريد باسمها
اما مملكة الحجاز الجديدة فواقعة على شواطئ البحر الاحمر تحدها
شمالاً سوريا وشبه جزيرة سينا وجنوباً بلاد اليمن وشرقاً بلاد نجد . ومساحتها
مائة الف ميل مربع تقريباً . وسكانها يقدرون بمليون ونصف مليون نسمة
منهم نحو ٢٥٠ الفاً يقطنون المدن والباقيون بدو .

بتسم الحسين بن علي عرش الحجاز دخلت هذه المملكة في طور جديد
من حياتها فنظمت حكومتها وأُسست فيها المدارس الكثيرة والمعاهد العمومية
وُجعل التعليم مجانياً اجبارياً . وانشئت في عاصمتها جريدة تنشر الاخبار
للشعب . وهي على تقدم متواصل بهمة ملكها الجليل الذي نرجو ان تنال
العرب على يده ما نالته الروس من الاصلاح على عهد بطرس الاكبر .
« صفات الحسين بن علي »

جمع الحسين الاول بين حكمة الشيوخ وعزم الشبان . وانك لن ترى
مثله ملكاً محبوباً من شعبه حتى العبادة . وهو قدير حكيم يحترمه كل من
عرفه . ويحسبه العلماء والفقهاء حجة في السنن والفقه .
وصفه احد الكتاب في جريدة المستقبل بما يأتي :

« هو بهي الطلعة ابيض اللون ازرق العينين عريض الجبهة ، مالك أزمة
الذكاء ، قابض على أئنة البلاغة ، بل هو آية من آيات الله في الحكمة والدراية
وسداد الرأي . يلبس جلالتة جبة وقفطاناً . ويتعمم بعمة حجازية ، ويسير
في اعماله وعاداته على خطة الخلفاء اجداده من حيث الاهتمام بشؤون رعيته ،

والانعطاف عليهم انعطاف الاب على بنيه . وهو واسع المعارف يجيد اللغات
العربية والتركية والفارسية ، كبير الهمة يحيي اكثر من اثنتي عشرة ساعة يومياً
في العمل جاداً فيما يعود على رعاياه بالخير والفلاح .
(مأثورات من اقوال الحسين الاول)

قال جلالتة لبعض ضباط العرب بين كان يتفقد شئ منهم :
« اتم نموذج نظام الجيش العربي الحديث فاعرفوا كيف تتخلقون
بالفضائل التي تكسبكم مفاخر الاسلاف والاجداد وان السيئة التي ترتكبونها
في وسطكم العائلي يكون جرماً محصوراً في انفسكم أو اهلككم أما التي
ترتكبونها في مسلككم هذا فستكون جريمة كبرى على البلاد واهلها فلا يخفى
عليكم حينئذ مقدار عظم هذا الجرم . وان خير ما يتحل به المرء ليحوز
خير الدين والدنيا هو ان يكون مثال الصدق والنزاهة والعفاف والتقى »
وقال لشاعر مدحه :

« ان الدور البائد قد عود الناس ان يتقربوا الى الحكام بالمدح ، ولكن
ذلك دور قد ذهب ودخلنا في دور الجد والعمل ، فاتركوا يا بني ذلك
الاسلوب القديم ، واذا اردتم سروري وابتهاجي فأخبروني بما ترونه من
دواعي الخير والصلاح فذلك خير عندي من المدح »

وقال لبعض خاصته على اثر زيارة من تلاميذ المدارس الجديدة :
« الان كان عندي تلاميذ مدارسنا ، بل رجال مستقبلنا ، وقد كان
منظرهم أبهج في نفسي من كل شيء ، لاني رأيت شعلة ذكاء كانت مضاعة

فاحييت ، ومجموعة مواهب كانت مهمة فانفتح المجال أمامها للإفادة والاستفادة . واني اصرح لكم بأن نهضتنا العلمية اجل وأعظم في نظري من كل الفروع التي اشتملت عليها نهضتنا العامة لان العلم هو قوام كل شيء ومدار كل خير»

«والان فقد بدأت ثروة عملكم ونتيجة جهادكم في كل عمل نافع . واذا كان هذا ثمرة السنة الاولى التي انشغلت البلاد فيها بامور كثيرة فالامل وطيد في أن المستقبل مقرون بالنجاح ان شاء الله تعالى»

أجل ، ان الامل وطيد بأن النهضة العربية ستبلغ أوج رفعتها بعناية ملك حكيم منصف كالحسين بن علي . فيصبح العرب شعباً يجاري بقية شعوب الارض علماً ونجاحاً وتمدناً وقوة .



— من الحديث النبوي —

الحكمة ضالة المؤمن يأخذها ولا يبالي في أي وعاء خرجت من السياسة للمراعي ان يجز غنمه جزاً لا يذهب معه الصوف ولا تضعيع له الغنم .

الناس معادله كعادن الذهب .

❖ قصة الصمامة ❖

« السيف اصدق انباء من الكتب »

ابو تمام

لي عادة افعلها على الاقل مرة كل عام . وهي من عاداتي الحميدة القليلة التي آتيتها رغباً لا مكرهاً ، والحمد لله . هذه العادة هي زيارة متحف « متروبولتان » في نيويورك . أقصده كل ربيع فأمر في طريقي أولاً على حدائق « سنترال » فاستمتع بجمالها وخضرتها ومياها وزخارفها واستقبل الربيع فيها ، ولا سبيل لي في نيويورك الى استقباله كما كان يستقبله اسلافي الفينيقيون في المروج الزهراء والمخارف الغناء مع العذارى الراقصات . ثم أعرج على بناية المتحف الضخمة القائمة على جانب الحديقة فألجها متخسماً كالعابد يدخل الهيكل أو بالحري كحبر الاحبار حين دخوله قدس الاقداس مرة في السنة . فأزور اولاً قاعة التماثيل وأصلي هناك صلاتي الروحية الفنية أمام تماثيل رودان وزملائه العظام . واسجد بالروح امام الدُمى التي حاول البشر ان يودعوا بها جمال الالهة . وشارك اليونان والرومان في السجود لافروديت ومنرفا وديانا . واقتدي بالفينيقيين في تعظيم عشتار والبعل ، وبالعرب الجاهليين في تكريم اللات والعزى . ولا انكر اني في سبيل الفن وثني من الطبقة الاولى اقوم بطقوسي الوثنية في هياكل الربات — ربات



هرون الرشيد

اعظم ملوك العرب

كما يتصوره جبران خليل جبران

المواكب

لجبران خليل جبران

بشرى نرفها الى قراء العربية - الى المولعين بادابها الراقية خصيصة ، والى الذين يودون ان يكون عندنا ما يضاهاى آداب الغريين مما يحق لنا المفاخرة به وهي ان جبران خليل جبران قد أنجز تأليف كتابه الجديد المسمى « المواكب » . وانجز الرسوم الفنية التي صورها خصيصة لهذا الكتاب « المواكب » كتاب قادر نفيس لم يسبق صدور مثله في اللغة العربية . وهو مؤلف من قطع شعرية تمثل كل قطعة منها موكباً من مواكب الحياة وبجانبا صورة من تصوير جبران المشهور ترمز الى معنى « الموكب » . فهو أول كتاب من نوعه لانه يحتوي على افكار جبران تصويراً وكتابة . والكتاب سيطبع على ورق صقيل ثمين وسيجلد تجليداً جميلاً بتماش منقوش ظهور هذا الكتاب متوقف عليك ايها القارئ . فقد ارتأى المؤلف ان يعرضه على الادباء للاشتراك فيه قبل صدوره لكي يتيسر طبعه واصداره في الحين القريب .

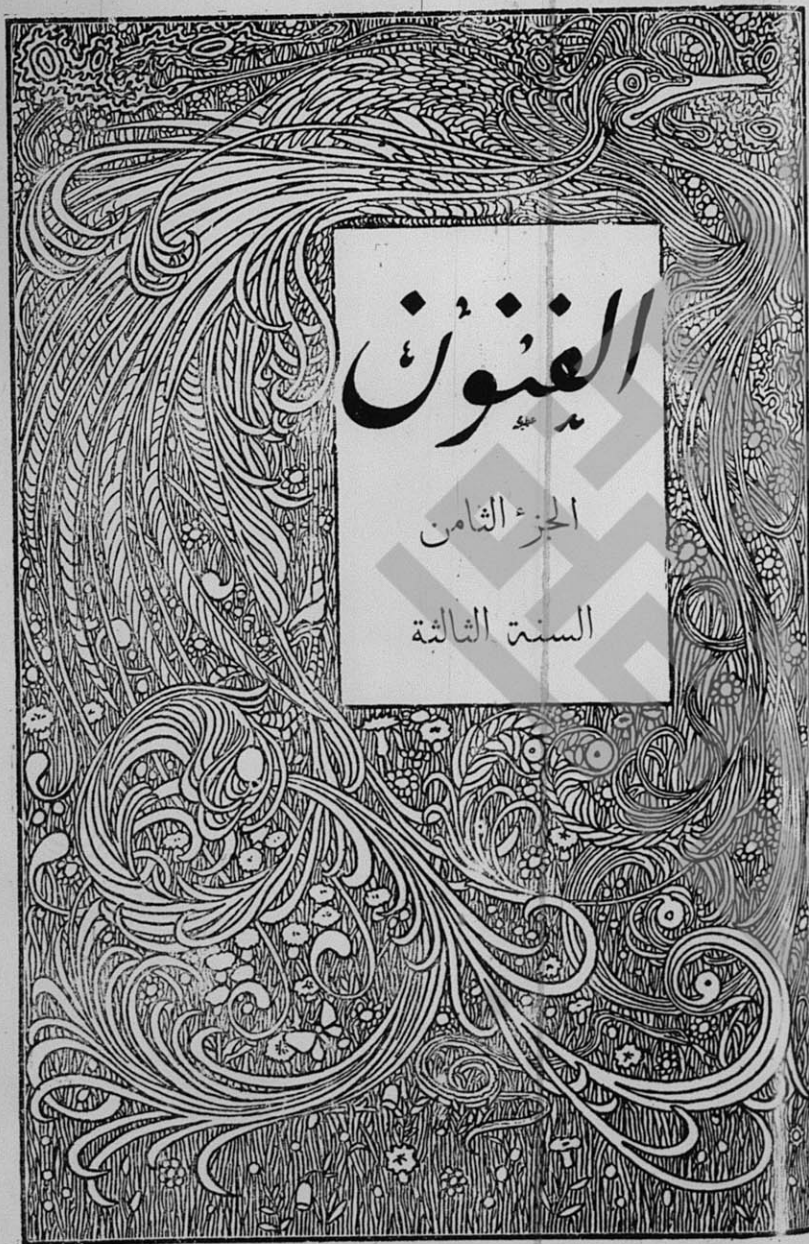
اما ثمنه للمشتريين فقط فريال واحد . وبما ان النسخ المطبوعة ستكون عدودة فلن يتمكن غير المشترك من اقتنائه .

فاكتب الان وارسل قيمة الاشتراك الى المؤلف رأساً وهذا عنوانه

G. K. GIBRAN

51 W. 10th Street,

New York City



Published and distributed under permit No. 265 Authorized by the Act of October 6, 1917, on file at the Post Office of New York, N. Y., By order of the President A. S. BURLESON, Postmaster General.

AL-FUNOON

AN ARABIC REVIEW OF LITERATURE AND ARTS

Published Monthly by

Al-Funoon Publishing Co. Inc.

72 Trinity Place

New York

ANNUAL SUBSCRIPTION IN THE UNITED STATES
COLONIES, CANADA AND MEXICO \$6.00
IN FOREIGN COUNTRIES \$7.00



J U L Y 1 9 1 8

VOL. III

NO. 7

"Entered as second class - matter June 16, 1916, at the Post Office at New York, New York, under the act of March 3, 1879"